

31. اللباب في أصول الفقه من 87 إلى 38 ص | د. أحمد بن علي

العدوي

عادل بن أحمد

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ بعد ان انتهينا. آآ من الموضع الذي خصه المصنف رحمه الله لمسألة تكليف الكفار لفروع الشريعة. آآ ختم ذلك آآ بفائدة. قال فائدة قوله تعالى قاتلوا الذين - [00:00:00](#) الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمنا ما حرم الله ورسوله ولا ديننا دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قال ابن عقيل الحنبلي هو سيأتي بكلام - [00:00:28](#) الشيخ العقيد آآ والذي يعيننا منه آآ ما يتعلق آآ بمسألة تكليف الكفار الفروع الشريعة. هذه الآية دليل يدل على ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة قال ابن عقيل الحنبلي ان قوله قاتلوا امر بالقتال - [00:00:44](#) وقوله تعالى الذين لا يؤمنون بالله سبب للقتال. لماذا نقاتلهم؟ لانهم لا يؤمنون بالله. وقوله ولا باليوم الآخر الزام للايمان بالبحث الثابت بالدليل وقوله تعالى ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [00:01:10](#) بيان ان فروع الشريعة كاصولها واحكامها تقع قائدها لماذا لا لماذا نقاتلهم لانهم اخلوا بالاصول واخلوا بالحضور لماذا نقاتلهم لانهم اخلوا بالاصول عندما لم يؤمنوا بالله ولا باليوم الى اخره. ولماذا نقاتلهم؟ لانهم لا يحرمون ما حرم الله - [00:01:30](#) ورسوله لا يحرمون ما حرم الله ورسوله. فالمعنى ان اننا نقاتلهم لانهم اخلوا بالفروع واخلوا بالاصول وآآ يبقى فيه اشارة الى آآ ان الاجماع منعقد على ان الكفار يعاقبون يوم القيامة على اخلالهم - [00:02:01](#) بالاصول وقد قام هذا الدليل على ان فروع الشريعة واصولها سواء فكما يعاقبون على الاخلال باصول الشريعة اه يعاقبون كذلك بالاخلال بفروع الشريعة. ونعني باصول الشريعة اه الايمان ونعني بفروع الشريعة ما كان نحو الصلاة والصيام والحج - [00:02:23](#) لعل هذه هي الفائدة التي قصد اليها الشيخ من ايراد كلام ابن عقيل الحنبلي. وقولي وقوله ان قوله وقوله وقوله وقوله ولا يدينون دين الحق امر بخلع الاديان كلها الا دين الاسلام - [00:02:49](#) وقوله تعالى من الذين اوتوا الكتاب تأييد تأكيد للحجة. ثم بيان الغاية وبيان اعطاء معنى هذا الكلام ان المقاتلة للكفار من اهل الكتاب مغياب يغيب ومقيدة بنهاية ما هي تلك الغاية وما هذه النهاية؟ اعطاء الجزية فاذا اعطى الجزية - [00:03:07](#) عن يد وهو صغيرون نكف عن ايه عن كتابي اه طيب انتم كده فهتمم لماذا اورد الشيخ رضيت في ايه ده؟ يعني ما علاقة هذه هذا القول باصل المسألة ان فروع الشريعة واصولها - [00:03:37](#) سواق فكما يكلفون باصول الشريعة يكلفون بالفروع. فصل القاعدة لا تدخلوا النساء في الخطاب بالرجال خلي بالك من شيء. هذه القواعد منظور فيها الى الدلالة اللغوية. منظور فيها الى الدلالة اللغوية. آآ اذا وضعت اللغة - [00:03:56](#) لفظ يختص بالرجال ووضعت لفظا يختص بالنساء القاعدة ان ما وضع مختص بالرجال لا يتناول الا الرجال من جهة اللغة. وما وضع خاصا من نساء لا يتناول الرجال من جهة الايه؟ اللغة. مسلا اللغة وضعت لفظ المذكر السالم - [00:04:20](#) لفظ جمع المذكر السالم. خاصة اللي بالاياه بالرجال ووضعت مسلمات خاص بالاياه بالنساء يبقى للرجال صيغة جمع تخصهم وللنساء صيغة جمع تخصهم. قال يبقى المسلمون المسلمون بصيغته لغة لا يتناول للمسلمات والمسلمات بصيغتها لغة لا تتناول -

الرجال. قال لي طيب وجدنا انه يعبر عن جماعة الذكور بواو الجماعة في حين انه يعبر عن جماعة الاناث بنون الايه؟ النسوة قل الرجال فعلوا والنساء فعلمن قال لي عندما اقول فعلوا بصيغته يتناول الرجال دون النساء. وفعلنا بصيغته يتناول النساء دون الرجال - [00:05:21](#)

طيب آآ هل ممكن ان يرد خطاب مختص بالرجال ويتناول النساء؟ قال لي آآ يمكن لكن لا من جهة اللغة. لا من جهة اللغة وانما من جهة تغليب الشرع آآ صيغة الرجال - [00:05:51](#)

بحيث تتناول الرجال والنساء معا تناول ايه الرجال والنساء معا. ويبقى حينئذ لا نحمل هذه الصيغة على المعنى الشامل للرجال والنساء الا عند وجود المقتضي. الا عند وجود القرين التي تدل على ان الرجل والمرأة في هذا المعنى سواء. يعني انا مسلا ايه - [00:06:15](#)

الله عز وجل يقول اقيموا الصلاة هل يلزم الشارع في كل موضع يقول اقيموا الصلاة ايها الرجال ويا ايها النساء اقم الصلاة يقول اقيموا الصلاة واقيموا الصلاة ماشي؟ هاتوا الزكاة وهاتينا الزكاة - [00:06:39](#)

هو لا يفعل هذا في كل موضع. لما علمنا ان الرجل والمرأة في معنى الصلاة سواء وفي معنى الزكاة سواء قلنا ان النساء تدخل في خطاب الرجال تغليباً. اذا قامت في القرينة على هذا التغليب. اذا لم تكن مقارنة على هذا التغليب يبقى - [00:06:59](#)
يختص بالرجال ولا يتناول النساء وخطاب النساء يشمل النساء ولا يتناول الرجال طيب قاعدة لا تدخل النساء في الخطاب الخاص بالرجال اي لغة لان للنساء لفظاً مخصوصاً كما لا تدخل الرجال في خطاب الايه؟ النساء - [00:07:18](#)
فكل ما يستعمل بعلامة التأنيث في المؤنث وبحذفها المذكر ماشي؟ وذلك الجمع المذكر السالم نحو مسلمين للذكور ومسلمات للايه؟ للامام. للاناث. ونحو قالوا وفعلنا. كل هذا لا يدخل النساء فيما هو للذكور - [00:07:49](#)

ولا الذكور فيما هو للاناث الا بدليل اصل القاعدة مفهوم ويدل على هذا يدل على ان خطاب الرجال لا يتناول النساء وخطاب النساء لا يتناول الرجال حديث ام سلمة قالت - [00:08:22](#)

قلت للنبي ما لا قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر للرجال اتقوا الله اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. ماشي قالت فلم يرعني ذات يوم ظهرا - [00:08:49](#)

الا نداؤه على آآ المنبر لم يروعهني ممكن تأتي بمعنى لم يفاجئني ايه؟ لم يفاجئني الا ايه الا نداؤه على المنبر قالت قالت وانا اسرح رأسي فلففت شعري. ثم خرجت الى حجرة الى حجرة بيتي. فجعلت سمعي عند الجليلد اللي هو - [00:09:08](#)

الحائط حائط الحجر كان من الجليلد. فاذا هو يقول على المنبر يا ايها الناس ان الله يقول في كتابه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخر الاية اعد الله لهم مغفرة واجرا ايه - [00:09:40](#)

عظيم عماد لو تغلق وكذا القرآن فرق بينهما في الخطاب. قال تعالى قل للمؤمنين ان يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وقوله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقلن وبما ذلك يا رسول الله؟ قالت اغفرن - [00:09:57](#)

وتكفرن العشير فهذا خاص مني بالنساء. وقوله تصدقوا خاص بالرجال. يبقى عندما يقول تصدقن الخطاب موجه اليه نساء. العلماء يقول تصدقوا. الخطاب موجه الى ايه؟ الرجال. طيب. ما وجه ما وجه دلالة هذه الدالة - [00:10:45](#)

يقال ان المسلمين والمسلمات. وعندما قال تصدقوا وتصدقن. وعندما قال قل للمؤمنين لا يغضوا وقل للمؤمنات يغضضن. دل ذلك على ان للرجال خطاباً يخصهم وان للنساء خطاباً يخصهن. وما يختص باحادهم لا يندرج فيه - [00:11:06](#)

الآخر واجمع اهل اللغة انه اذا اجتمع المذكر والمؤنث غلب يبقى المذكر فلا يتناول لفظ الذكور الاناث الا على وجه التغليف عند المقتضي لذلك يعني ما معنى اذا السمع المذكر والمؤنث؟ انا الان في موضع - [00:11:26](#)

فيه آآ انا في هذه الحجرة فيها رجال ونساء اريد ان اوجه اليهم ايه؟ امرا. اريد ان اخاطبهم فاذا اردت ان اخاطبهم باللفظ الواحد اتي بلفظ بلفظ مذكر انا الان اخاطب الرجال والنساء. فاقول لهم آآ اجتهدوا ذاكروا - [00:11:54](#)

اه انتبهوا الى دروسكم يعني اذا اجتمع الرجال والنساء و اردت ان اخاطبهم باللفظ الواحد يتعين ان اخاطبهم باللفظ المذكور ويندرج فيه ويندرج فيه الناس مفهوم هذا؟ اه. اه ويبقى القاعدة عندي انه اذا وجد المقتضي للتغليب يدخل النساء في خطاب الـايه -

00:12:21

الرجل وبالقاعدة عندي القاعدة عندي ان خطاب الرجال يختص بالرجال واختلطت بالنساء يختص بالنساء الا اذا وجدت قرينة على ان النساء والرجال في هذا المعنى سواء فيدخل النساء في خطاب الرجال - 00:12:43

بحكم التغليب لا بحكم النخبة. هذه هي ملخص آآ الصفحة التي ذكرها الشيخ. نعم متى تكون ان هذا الخطاب يشمل الرجال والنساء اذا ظهر ان النساء والرجال في المعنى في في المعنى الذي من اجله كان الخطاب ايه؟ سواء - 00:13:01

ماشي؟ ويبقى النساء دخل دخلن في خطاب الرجال من جهة التغليب لام الحكم؟ اللغة. لام الحكم اللغة وقال البيهاري لا خلاف بين الاصوليين والنحاة ان جمع المذكر لا يتناول المؤنث بحال اي من جهة اللغة. وانما ذهب - 00:13:25

بعض الاصوليين الى تناوله الجنسين اي تغليباً لانه لما كثر اشتراك الذكور والاناث في الاحكام لم تقتصر الاحكام على ايه اه الذكور طبعاً اه وده مفهوم من من من حال القرآن. يعني لو لو ان كل موضع قال قال الله عز وجل فيها اقيموا الصلاة يردفوا بقوله واقمناه - 00:13:44

واتوا الزكاة يردفوا بقوله واتيناه واتموا الحج والعمرة لله واتمنا خرج الكلام عن حد الـايه الفصوص. نعم. خرج الكلام عن حد. الفصاحة. علمنا ان الرجل والمرأة في الحج والزكاة والصيام و - 00:14:17

المعنى والرجل في في المعنى اه المرأة والرجل في هذا المعنى سواء فاذا ورد الخطاب بذلك اللي هو الخطاب الخاص بالرجال يندرج فيه النساء تغليباً بحكم التغليب الا بحكم الدخن. فصل - 00:14:37

كل ما خطوا الله عز وجل به الخلق خطاب المواجهة يا ايها الذين امنوا امنوا ده سمي اسم خطاب ايه مواجهة امنوا اتقوا صلوا امنوا لا يقال له خطاب المواجهة - 00:14:52

نحن يا ايها الناس امنوا او يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا امنوا فانه لا خلاف في شموله من بعدهم لكن ليس باللفظ آآ انا هنا بين لفظ ومعنى - 00:15:15

بين لفظ وايه؟ ومعنى. آآ من جهة اللفظ ومن جهة دلالة اللغوية آآ خطاب المواجهة لا يتناول الا من وجه اليه الخطاب عندما نزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا - 00:15:32

اسأل سؤال اريدكم ان تجيبوا عليه عندما نزل قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم. انت كنت موجود عندما نزل الخطاب؟ ابداء. ما كنتش موجود. طب هل هذا الخطاب يتناولك - 00:15:53

من جهة الشغل ومن جهة الصيغة لا يتناول الا من وجه اليه هذا الخطاب. وهو من كان وقت الخطاب بالغاً عاقلاً ماشي؟ آآ غير غافل. ايه؟ ليه يعني لا انظر في هذه الآية. من وجه اليه الخوف في هذه اللحظة هو ذلك الشخص الذي سمع الخطاب - 00:16:05

وجه الي الخطاب البالغ العاقل الـايه؟ غير الغافل ماشي من كان موجودا وقت الخطاب. من لم يكن موجودا وقت الخطاب اللفظ بصيغته لا يتناوله لفظ صيغته اليه لا يتناوله ويقول كل ما خاطب الله عز وجل به الخلق خطاباً مواجهة. كقوله يا ايها الناس ويا ايها

الذين امنوا فانه لا خلاف في شموله من بعدهم - 00:16:35

من يأتي ايه بعدهم الى يوم القيامة لكن ليس لان اللفظ لا يتناول الا من كان موجودا وقت الخطاب وصالح لم يخاطب لان هذا الخطاب لا يصلح الا لمن هو موجود على الصفة - 00:16:58

على اي صفة؟ على صفة التكليف على الصفة يعني على صفة الـايه موجود على صفة التكليف متى ذكرها؟ يعني ايه متى ذكرها اللي هو ان يكون غير غافل. ان يكون على صفة التكليف اي بالغاً عاقلاً - 00:17:15

متى ذكرها؟ اي غير ايه غافل ما في شخص كان وقت التكليف وقت الخطاب موجود. ولكن كان نائماً فاهم؟ كان ايه؟ والنائم لا يصلح للخطاب متى ذكرها؟ اذا انتبه تعلق بالخطاب ووجه اليه الخطاب - 00:17:37

فاما من لم يخلق لم يوجد بعد في وقت الخطاب فلا يصلح له الخطاب. وانما يشملهم بالاجماع والقياس والاليه والقياس لما عرف بالضرورة ان كل حكم تعلق باهل زمانه - [00:18:02](#)

صلى الله عليه وسلم فهو شامل لجميع الامة الى يوم القيامة ويبقى الاحكام التي قررت في حق الصحابة قررت في حقيبة لقوله تعالى لاندركم به ومن بلغ. وقوله عليه السلام بعثت الى الناس عامة - [00:18:31](#)

اه عايزين نقرر هذا المعنى يا ايها الذين امنوا امنوا يا ايها الناس اتقوا ربكم هذا الخطاب بصيغته لا يشملك. بصيغته لا يشملك. لانه لم يشمل الا من كان موجودا على صفة التكليف وقته - [00:18:52](#)

الخطاب طيب هو لا يشملك بصيغته ولكنه يشملك بمؤازرة ادلة اخرى بمؤازرة ايه ويبقى انا مخاطب يا ايها الذين امنوا بس بمؤازرة ادلة اخرى. ما هي الادلة الاخرى؟ الاجماع على ان ما تقرر في حق الصحابة يتقرر مثله في حقه - [00:19:18](#)

ودليل اخر لقوله تعالى لاندركم به ومن بلغ والقياس نقيس احوالنا على الأحوال لماذا خوطب هؤلاء؟ لانهم كانوا آآ بالغين عاقلين. طب ونحن بالغون عاقلون. فنخاطب بما خطبوا به. يبقى دليل القياس - [00:19:45](#)

من خوطب بهذا انما خوطب لاجل كونه بالغاً عاقلاً ماشي؟ متذكراً للتكليف. وانا بالغ عاقل متذكر للتكليف اقيس حالي على حالهم. فبالقياس وبالاجماع على ان ما تقرر في حق الصحابة يتقرر في حق غيرهم. ولقوله تعالى ولأندرك ولأندركم به - [00:20:10](#)

ومن بلغ طيب انا اسأل وانتم تجاوبوا؟ يا ايها الذين امنوا يشملكم ولا لا يشملكم لا يشمل ويشمل لا يشمل باعتبار ويشمل باعتبار. نعم. قول يا احمد لا يشمل ايه؟ لا يشمل باعتبار اللفز. بعث - [00:20:29](#)

اللفظي والصيغة لغته. اه. ويشمل باعتبار ايه؟ ويشمل مع ادلة اخرى. يعني هذا الدليل مع ادلة اخرى يشملنا وهي الاجماع والقياس ودليل القرآن وكذلك اذا خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا بخطاب لم يدخل غيره فيه من جهة اللفظ - [00:20:52](#)

لان ما لان ما خاطبه به لا يتناول غيره اديني مسال جاء الرجل المجمع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اعتق رقبة ده خطاب موجه لايه لشخص قال لي آآ اعتق رقبة هذه تتناول هذا الشخص واياك تتناول - [00:21:15](#)

غيره مفهوم هذا؟ احنا هنتكلم في حكم الصيغة. اه. دلالة الصيغة اللغوية ان اعتق رقبة خطاب موجه هذا. لهذا المجمع لا يتناول ايه؟ لا يتناول غيره. طيب طب غيره يدخل في هذا الخطاب؟ قال لي بمؤازرة ادلة اخرى - [00:21:44](#)

يقول لان ما خطب به لان ما خطبه به ليلة وغدا. وانما يدخل غيره في حكم ذلك الخطاب بدليل ايه هو الدليل قال لي ممكن يكون الدليل قياس لماذا اوجب النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الرجل الكفارة - [00:22:06](#)

لانه جامع. الف يلتحق به كل مجامع والدليل هنا دليل ايه القياس او اه عندي قاعدة وهي حكمي على الواحد على الجماعة. حكمي على الواحد الشيخ الشطبي يقول ان الشريعة خارجة عن قانون الاختصاص - [00:22:24](#)

يعني بمعنى ان الحكم الذي قرر في شخص الاصل لا يختص هذا الشخص بابه في هذا الحكم لان النبي جاء لاجل التشريع العام ولم يجئ النبي صلى الله عليه وسلم لاجد بان يشرع لشخص دونه. فالشيخ الشقيق يقول ان الشريعة خارجة عن قانون - [00:22:50](#)

باختصاص هذا هو الاصل هذا هو لان النبي جاء لبيان الشرع العام ولم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليشرع لبعض دونه البعض. طيب ممكن انت تفهم حاجة. قال لي حكمي على الواحد حكمي على الجماعة. فانا اقول اه قوله للمجامع يعتق رقبة فيلتحق به كل مجامع اما بالقياس واما بقوله حكم - [00:23:09](#)

حكمي على آآ الجماعة. هذا يروى حديث. يروى حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعلماء قالوا ان هو آآ بهذا اللفظ لم يثبت وان اقرب لفظ له فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيعة النساء - [00:23:29](#)

قال انما حكمي على امرأة واحدة كحكمي على مئة امرأة. او انما قلتي لامرأة واحدة كقول في ايه؟ لمئة امرأة فهذا يعني اه اقرب حديث فيما سبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على - [00:23:46](#)

معنى هذه القاعدة اللي هو حكمي على الواحد حكمي على آآ الجماعة طيب قال وانما يدخل الغير في حكم ذلك الخطاب بدليل وهو القاعدة حكمي على الواحد حكمي على الجماعة. وبالقياس - [00:24:04](#)

كما قسنا كل مجامع على ذلك المجامع الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ اعتق رقبة. وهو ان يوجد المعنى الذي حكم به في غيره فيلحق به ودي انا شرحتها عندما قلت لك - [00:24:27](#)

لما اذا اوجب النبي عليه الكفارة؟ يقول لانه ايه؟ لانه جامع. فيلتحق به كله مجامع بالقياس طيب ويبقى في تحرير محل النزاع آا ان وانا اقول ان الخطاب المختص بشخص لا يلتحق لا يلتحق به غيره اذا قام القرين على الاختصاص - [00:24:43](#)

الخطاب الموجه لشخص ماشي؟ لا يتناوله بصيغته لا يتناوله ايه؟ بصيغته وانما يلتحق الغير بذلك بهذا الشخص اما بدليل اخر من قياس او من غير قياس بدليل اخر يعني غير القياس - [00:25:13](#)

لكن يخرج عن محل النزاع ما اذا وجدت قرينة على الاختصاص وقوله صلى الله عليه وسلم لابي بردة ابن نيار تجزئك ولن تجزئ عن احد بعدك في عندما ضحى بالعنزة الصغيرة - [00:25:37](#)

التي لا يتوفر فيها السن قال له النبي ايه؟ تجزئك ولن تجزئ عن احد بعدك. يبقى هنا دليل ايه؟ الخصوص. دليل الاختصاص. فبالتالي لا يلتحق به ايه؟ غيره. آا فصل في فرض العين وفرض الكفاية - [00:25:53](#)

اذا ورد الخطاب بلفظ العموم اذا ورد الخطاب بلفظ العموم دخل فيه كل من صلح له خطاه لذا قل يا ايها الذين امنوا اللي يدخل في كل مؤمن ماشي يا ايها الناس يدخل فيه قل انسان - [00:26:12](#)

واذا ورد الخطاب بلفظ العموم دخل فيه كل من صلح له الخطاب ولا يسقط ولا يصدر ذلك الفعل عن بعضهم بفعل البعض الا فيما ورد الشرع به وقال يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة اتوا الزكاة - [00:26:43](#)

الواو هنا واو الجماعة. اقيموا الواو هنا واو الجماعة. فكل من يصلح ان يندرج تحت واو الجماعة كل بالغ عاقل ايه؟ يمكن ان يندرج تحتها الايه ومن هنا نحن كنا الكفار مخاطبون من فروع الشريعة. لانهم مندرجون تحت مندرجون تحت الايه؟ الخطاب. قال لي طيب كل من يصلح ان يدرس تحت الخطاب يدرس تحت الخطاب. طب وما له - [00:27:11](#)

معنى ذلك ان كل شخص مطالب بالامتثال اقيموا الصلاة. يبقى كل شخص مطالب بالصلاة. اتوا الزكاة. كل شخص مطالب بالزكاة بالزكاة. ومعنى ذلك انه ان احدا لا يقوم مقام احد - [00:27:33](#)

وان كل واحد يلزم بان ياتي بالفعل بذاته ولا يقوم عنه ايه؟ غيره وهذا شأن ايه شال فروض العين ده مفروض الايه؟ العين يا اخي الشيخ يقول الا ولا يسقط ذلك الفعل عن بعضهم بفعل بعض بفعل البعض الا فيما ورد الشرع به - [00:27:51](#)

هذا الاستثناء المقصود به فروض الايه الكفايات وقرره انه فرض كفاية كالجهاد اه لفتح بلاد الكفر والامر بالمعروف ماشي؟ وتكفين الميت والصلاة عليه ودفنه فانه اذا قام به من يقع به الكفاية سقط الطلب عن البقية - [00:28:15](#)

اللي معنا واضح بالنسبة لكم فانه اذا قام به من يقع به الكفاية يعني خرج عدد من المسلمين يكفي لفتح بلاد الكفر وحصل بهم كفاية في الجهاد. او قام بالامر بالمعروف عدد - [00:28:43](#)

يحصل به المقصود او قام بتكفين الميت عدد يحصل به المقصود؟ قال لي سقط الطلب عن الباكيل ما معنى سقوط الطلب قال لي قبل ان قبل ان يكفن الميت آا كان الخطاب موجه الى الكل على قول - [00:29:03](#)

الخطاب موجه للكل كفنوا الميت وهذا ثم موجه لزيد ولعمرو والخالد ولكل ولكل مكلف حتى يقوم البعض بذلك الواجب فيكفن الميت عندما يقوم البعض بتكفين الميت هذا الطالب الذي تعلق بالكل - [00:29:22](#)

يسقط عن الكل. بس سقط عن الكل بايه؟ بفعل البعض. يبقى الطلب الذي كان موجودا قبل الفعل ومتعلقا بكل قول فعل يسقط عن الخل بفعل البعض. فيسقط الطلب ويسقط الائم ويسقط الحرج - [00:29:42](#)

طيب آا ويبقى احنا كده الشيخ بيدنا قاعدة اذا ورد الامر فالاصل ان يحمل على انه فرض كفاية اذا ورد امر الايجاب الاصل انه يحمل على فرض الايه اه لا معذرة انا ممكن اخطأت اه اذا ورد الامر اذا ورد امر ايجابي فالاصل انه يحمل على فرض العين - [00:30:00](#)

الا اذا وجدت قرينة تدل على ان المقصود هو بعض المكلفين لا كل المكلفين يبقى انا كده بسألك سؤال. ما هو الاصل في الفروض ان تكون من قبيل الاعيان من قبول الكفايات. الاصل في الارض ان يكون من قبيل العين ام من قبيل الكفاية؟ عين. ان يكون من قبيل

طيب اعطني مثال للامر الذي اقترنت به قرينة تدل على ان المقصود به هو بعض المكلفين لكل المكلفين اللي قوله تعالى ولتكن منكم امة ولتكن ايه؟ من منكم ولتكن منكم - 00:30:47

امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم يفلحون. منكم هذه القرينة ان من هنا ايه؟ تبعية. تبعية. يعني وليكن بعضا منكم داعيا الى المعروف امرا آآ بالمعروف ناهيا عن المنكر هكذا. فالامر للوجوب وقررت منكم افادت الاكتفاء ببعض الياه - 00:31:09

الناس آآ طلب العلم فرض كفاية طب هو الدليل على ذلك؟ قال لي قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفره من كل فرقة منهم طائفة لا يتفقهاوا في الدين - 00:31:33

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية سرية تعلمون سرية نبيا لا يخرج فيها ماشي؟ آآ النبي صلى الله عليه وسلم يبعث يبقى النبي في المدينة ويبعث السرية الى موضع معين. فكان كان المسلمون - 00:31:50

يسارعون الى الخروج في تلك الياه؟ السرايا التي كان يبعث بها النبي صلى الله عليه وسلم طيب اذا خرج الكل في الغزو او في اذا خرج كله في الغزوة من الذي يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليحمل العلم - 00:32:10

نبي امر بخروج سرية فالكمل خرج فيه. طب من الذي يحمل العلم عن رسول الله فقال الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة ليخرجوا في تلك السرايا كافة فلولا نفر - 00:32:26

من كل فرقة منهم طائفة لاتفاقه في الدين ما معنى هذا الكلام كان الله عز وجل يأمرهم بان يقسموا انفسهم الى قسمين. قسم يخرج للغزو في تلك السرايا وقسم يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم يحمل الياه؟ فلولا نفر حتى في في البيضاوي وكده والاسماوي يقدر هكذا يقول - 00:32:48

فلولا نفر من كل فرقة ماشي؟ ففرقة فلولا نفر من كل فرقة طائفة وبقيت طائفة خرجت لغزو وبقيت طائفة ليتفقهاوا في الدين ولينذروا قومهم. الشيخ الاسلامي يقدر هذا في في الكتاب يعني - 00:33:26

فلولا نفره من كل فرقة ماشي وبقيت طائفة ليتفقهاوا في الدين ولايه؟ ينذروا قومهم. على كل المعنى الياه لا يجوز لكم ايها لا يليق بكم ايها المؤمنون ان تخرجوا جميعا في الغزو. وانما الذي ينبغي ان تنقسموا الى قسمين قسم يخرج في الغزو - 00:33:48

وقسم يبقى يحمل العلم عن رسول الله والله هذا يدل على امرين. يدل على فرض الكفاية من جهتين ان فرض ان الجهاد ليس فرض عين. بدليل انه كفى فيه الياه - 00:34:12

انه يكفي فيه البعض وان طلب العلم وتحمل العلم عن رسول الله فرض كفاية والدليل على ذلك انه يكفي فيه البعض ففرقة ليست نصف الامة او بعض الامة يخرج للجهاد وهو بعض الامة يبقى لحمل الياه؟ العلم. فهذا دليل على فرض الكفاية من الجهتين -

00:34:28

ومثله قوله عليه السلام فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكم اذا قلنا بوجوب الازان اليس المطلوب ان يؤذن كل احد؟ وانما

المقصود ايه من يؤذن واحد من المجموعة فائدة قال القرافي الفعل على قسمين منه ماذا تكرر مصلحته بتكرره - 00:34:54

كالصلوات الخمس فان مصلحتنا الخضوع لذي الجلال وهو متكرر بتكرر السولية يعني ايه ايه المقصود بتكرر الصلاة هنصلي الظهر سم اصلي الزهر سم اصلي الظهر لا ان اصلي انا الظهر وتصلني انت - 00:35:18

الظهر ويصلي هذا الظهر. يبقى منه ما تتكرر مصلحته بتكرره اي من الفاعلين بتكرري من الفاعلين ما المقصود من الصلاة اللي تعظيم الله واجلاله. عندما انا عندما اصلي انا فانا بصلاتي احصل هذا المقصود - 00:35:40

واذا انت لم تصلي لم تحصله. يبقى يجب عليك ان تصلي لكي تحصل هذا المقصود وتحقق تلك المصلحة ابو زيد يصلي ليحصل تلك المصلحة وعمرو يصلي ليحصل تلك المصلحة. يبقى الفعل على قسمين منهم ما تتكرر مصلحته - 00:36:07

تبرره من الفاعلين كالصلوات الخمس فان مصلحتها الخضوع لذي الجلال. وهو متكرر بتكرر الصلاة من الفاعلين ولذلك وجبت الصلاة

على على كل عين ومنه ما لا تتكرر مصلحته بتكرره من الفاعلين - [00:36:27](#)

الشيخ يقول ايه؟ كانقاذ الغريق لانقاذ الابه ما هي المصلحة في انقاذ الغريق الابقاء على حياتي الابقاء على طيب فانه اذا شيل من البحر يعني اذا نزع من البحر وانقذ من الهرق - [00:36:52](#)

الف النزل بعد ذلك الى البحر لا يحصل شيئا من تلك المصلحة المصلحة هي انقاذ الغريق والابقاء على حياته وقد قد انقذ وقد حافظ على حياتي طب بعد ما انقذناه تنزل انت في المية تعمل ايه - [00:37:12](#)

قال لي وكذلك اطعام الجائع وكذلك كسوة العريان وقتل الكفار ولذلك كان الامر بتحصيل هذه المصالح من قبيل فروض قروض الكفاية يجب عليكم ان تطعموا المسكين. طب اطعمه زيد اطعمه ايه؟ ماذا يصنع عمرو - [00:37:30](#)

مصلحة الاطعام قد تحققت في القسم الاول ما هو القسم الاول الذي تتكرر مصلحته بتكرره من الفاعلين. فالقسم الاول جعله الشارع على الاعيان تكثر للمصلحة. تكفيرا للمصلحة بل ولتحقيق المصلحة اصلا. اه الخضوع الى الله عز وجل - [00:37:59](#)

اذا كان هو المقصود من الصلاة. فهذا لا يحصل لي بصلاتك وانما يحصل لي لصلاة انا هو تكسير المصلحة اذا نظرنا الى الكل وتحقيقا للمصلحة اذا نظرنا للفرد يبقى تكسير المصلحة في حق الكل اذا نظرنا الى الكل وتحقيق اصل المصلحة اذا نظرنا الى الفرض -

[00:38:38](#)

قال لي هو القسم الساني على الكفاية قسم لعدم الفائدة في الاعياد ما معنى هذا والله لو ان الله عز وجل اوجب على الكل انقاذ

الغريق. وكان ذلك من قبيل فرض الابه؟ العين - [00:39:05](#)

قال لي والله الفائدة تحصل بالفعل الاول ماشي؟ ويبقى التكليف به بعد ذلك من قبيل العجز دي معنى لعدم الابه؟ الفائدة في الاعياد اوجب الله على الكل على سبيل فروض الاعيان ان ينقذوا الابه؟ الغريق. انقذه الاول - [00:39:28](#)

يبقى طلب الانقاذ بعد حصوله من قبيل الابه؟ قبيل العفس طيب احنا كده خلصنا الجزء ده. قال لي بيان الفرض والواجب والسنة والنذر الواجب والفرض والمكتوبة واحد عايز يقول اني ما طلب الشارع فعله طلبا جازما هذا المعنى توجد له عدة الفاظ تدل عليه.

هذه الالفاظ - [00:39:53](#)

الناس كلها مترادفة في هذا المعنى. فانا اقول الواجب واقول الفرض واقول المكتوب ماشي؟ واقول الحتم هو كل الابه الحتم هيبقى الواجب والفرض والمكتوب والحتم طيب الواجب والفرض والقوة واحد وهو - [00:40:23](#)

ما يعلق العقاب بتركه والثواب بفعله لا يعلق العقاب بايه؟ بتركه والثواب بفعله. وان شئت قلت هو ما طلب الشارع فعله طلبا جازما وقال اصحاب ابي حنيفة الفرض ما ثبت بدليل - [00:40:58](#)

قاطعين من القرآن والسنة المتواترة. مثل فرضية الصلاة والصيام والزكاة والحج وقراءة القرآن في الصلاة فرضية الصلاة لان السبب بيقوموا الصلاة واتوا الزكاة المستشار واتموا الحج والعمرة لله. وقراءة القرآن في قوله تعالى فاقروا ما تيسره - [00:41:19](#)

من القرآن تقرأوا ما تيسر من القرآن والواجب اني ما سبت وجوبه بدليل مجتهد فيه بدليل مجتهد يعني بدليل ظني بدليل ايه؟ ظني. كخبر واحد. اه خبر واحد دليل ايه - [00:41:50](#)

دليل فني ودليل مجتهد فيه ما معنى النقطة دي اللي ظنوا ان الشاهد فيها انت الان كمحدث اذا قلت لك هذا الحديث من قبيل خبر واحد. هل تقبله ام ترده؟ تقول بعد النظر - [00:42:15](#)

اقول لك يقبل او لا يقبل بعد النظر والاجتهاد. فيبحث في متنه ويباحس في اسناده ويباحس في رجاله ويتعرف على السيقات من غيرهم والاتصال من عدمه. وبعد اجتهاد يكون لك يقبل او - [00:42:33](#)

لا يقبل. فيبقى دليل مجتهد فيه يعني محل للنظر. محل للقبول والرد. دليل فظني فهمتم كده بقراءة غير متواترة القراءة غير متواترة. واقول لك مسلا يروى عن ابن عن ابن مسعود وابي ابن كعب رضي الله عنهما. انهم قرأوا قول الله تعالى - [00:42:51](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام متتابعات انتظر اولاهل هذا الكلام ثبت عن ابي ولا لم يثبت حتى نقول ان ايه ان دي قراءة غير متوافرة. يمكن تكون مكذوبة على ابي. يمكن يكون سند هذه القراءة ضعيف - [00:43:22](#)

واتحقق من سند القراءة اولا حتى انسب هذه القراءة الى ابي. وبعد ذلك هل انت ترى ان القراءة غير المتواترة حجة ام ليس بحجة هي سابتة ولا ليست بسابتة وبعد ان ثبتت؟ هل هي حجة ام - [00:43:43](#)

يبقى ده اسمه دليل ايه؟ دليل مجتهد فيه دليل ظني. قال لي ما سبتت فرضيته او وجوبه بدليل ظني يقال له واجب ولا يقال له فرض هذا مذهب من؟ الحافي. قال لي مسل الوتر - [00:43:59](#)

مسل الايه؟ الوتر. والاضحية وصدقت الفطر وتعيين قراءة الفاتحة في الصلاة وتعديل الاركان ما معنى تعديل الاركان تعديل الاركان اللي هو آآ ثم ارفع حتى تعتدل قائما ماشي؟ سم سم اركع حتى تطمئن راکعا. سم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن - [00:44:16](#)

ساجدة ماشي اه وتعديل الاركان وصلاة العيدين والطهارة في الطواف هذا عند يقولون عنه انه فرض وليس هذا واجب وليس بفرض طيب حتى يعني نتكلم عن فرع فقهية يتعلق بهذه المسألة عند الحنفية - [00:44:53](#)

بعض العلماء يخرج على هذا الاصل عند الحنفية قولهم ان من صلى الفرض ولم يقرأ شيئا من القرآن بطلت صلاته واذا قرأ شيئا من القرآن ليس الفاتحة صحت صلاته مع الاسم - [00:45:14](#)

معه الاسم ونقول لهم لماذا؟ فقال اولا عندما ترقى ترك مطلق القراءة لم يقرأ الفاتحة ولا غير الفاتحة وهو قد ترك فرضا لان مطلق القراءة ثبتت فرضيتها بقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن وهو دليل قطعه - [00:45:38](#)

وتارك الفرض وقلنا لهم طيبون ومن ترك الفاتحة وقرأ غيرها من القرآن قالوا تصح صلاتهم عن اثم لانه ترك تركي ايه؟ ترك واجبا لان تعيين الفاتحة سبت لقوله وده خبر واحد لا صلاة لمن لم يقرأ - [00:46:02](#)

بفاتحة الكتاب على كل آآ العلماء رجحوا ان الخلاف بينا وبين الخلفية خلاف لفظي وان كان حتى فالظاهر هو مذهب الجمهور من الشافعية وغيرهم الى ان الواجب والفرد هما الواجب والفرض مترادفان - [00:46:25](#)

قال والواجب عندهم نوعان والواجب عند الحنفية نوعان. مطلق على الوقت فلا يوجب الاداء على الفور مثل النذور المطلقة والكفارات وقضاء رمضان. ومقيد بوقت وهو انواع. اه خلي بالك دي تقسيمة كده ابتدائية. اولا - [00:46:51](#)

تقسيم الثنائية الواجب الواجب عندهم الواجب ما طلب الشارع وفعله طلبا جازما ينقسم عندي الى ياسمين مطلق عن الوقت ومقيد بالوقت الايمان بالله ما هو اخته يعني بلا مأمور بها. ما اختها؟ - [00:47:17](#)

الشارع لم يحدد له وقتا. ده في كل الاوقات ابر الوالدين بر الوالدين وصلة الارحام هو لم يكن لك اه صلة الرحم بعد المغرب بر الوالدين بعد الايه؟ العصر امن بالله بعد الفجر. ماشي - [00:47:46](#)

اه هذه الاوامر خالية عن الوقت طيب هنا عندي شيء لابد ان يفهم. الاوامر المجردة عن الوقت لا توصف باداء ولا ولا توصف بانها للقبيل الموسع ولا من قبيل المضيق - [00:48:07](#)

فاهميني كده؟ بر الوالدين واجب موسع او واجب مضيق صلة الارحام واجب موسع او وجه مضيق. او انا الان آآ قمت بصلة رحمي اداء وانت قمت بصلة رحمك قضاء. لأ العبادة التي لم تقيد بوقت - [00:48:28](#)

ماشي لا توصف باداء ولا بقضاء ولا بموسع ولا بمضيق. هذه الاوصاف فرع عن الوقت وبالتالي تأتي للقسم الساني وهو العبادة المقيدة وهنا نقول مصعب ضيق. ونقول اداءها والقضاء طيب ادي والواجب عندهم نوعان مطلق على الوقت فلا يوجب الاداء على الفور - [00:48:52](#)

يوجب الاداء على الفور ولا يوصف باداءه ولا بقضاء ولا بموسع ولا بمضيق مثل النذور المطلقة حد يجيب مسال للنازل المطلق المسال اللي لازم يطلق فانا اشرح اصول وانتم تشرحون فقه - [00:49:20](#)

ما كان من قبيل الاصول اشرحه وما كان من قبيل الفقه انتم تشرحونه. ماشي؟ اتفقنا على هذا؟ الناس دي مطلق زي ايه؟ الحمد لله ركعتين مثلا احسن ماشي. لله علي صيام. لله علي ايه؟ ما قالش لله علي ان اصوم يوم الجمعة المقبل - [00:49:52](#)

او يوم الخميس المقبل لله علي ان اصوم لله عليه ان يصلي ركعتين. لم يحددها بايه؟ بوقت. يبقى لا يجب عليك ان تصوم بغدا لله

علي صيام يبقي لا يجعل عليك ان تصوم غدا. ممكن تصوم بعد غد - [00:50:12](#)

والكفارات الكفارة بس الكفارات في الكفارات مقيدة وكفارات مطلقة يعني كفارة زي كفارة اليمين كفارة مطلقة ربنا قال ايه فكفارته اطعامه عشرة مساكين. لم يقل اليوم ولا غدا غير مقيدة بوقت - [00:50:32](#)

دي كفارة كفارة الزهار مقيدة بوقت آآ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون بما قالوا فتحرير رقبة من قبل هنا محددة بايه؟ بوقت. فالشيخ لما بيقول الكفارات انت تقول نعم انا اشرح الكفارات نوعان. في كفارات مقيدة وكفارات - [00:50:59](#)

مطلقة المطلقة كفارة اليمين والمقيدة كفارة الظهر هل هو قضاء رمضان قضائي آآ لعل التمسيل يكون محل نظر عند العلماء بمعنى اه انهم يختلفون في المذهب يعني مسلا لو فرضنا ان في خلاف فقهي في المسألة - [00:51:23](#)

مذهب الشافعية ان قضاء رمضان مقيد ايه؟ مقيد بما قبل رمضان المقبل لعل غير الشافعية لا يخيد به بايه لا يقيده بذلك ويجعل لقضاء رمضان وقته الايه؟ آآ العمر يا ستي لو هتشرح على المذهب عندك هتقولي لا قضاء رمضان مقيد بما قبله - [00:51:50](#)

رمضان المقبل طيب مقيد بوقت مخيم بيه الوقت هل عندي وجه مقيد بوقت قال لي وهو نوعان الشيخ هنا يعني مش عارف يقسم ليه على طريقة الحنفية يعني مقيد باخت وهو انواع ان يفضل الوقت عن الاداء بان يكون الوقت اوسع من العبادة - [00:52:23](#)

ويسمى غرضا كوقت الصلاة المفروضة قال لي هو الحنفية يسمون ذلك ظرفا وانت تسميه واجبا موسعا الحنفية يسمونه غرضا وانت تسميه ايه واجبا موسعا المسال واضح صلاة الظهر لها وقت وجوب ولها وقت فعل - [00:53:00](#)

لها وقت وجوب ووقت ايه؟ فعله. وقت وجوبها حوالي ثلاث ساعات تقريبا ووقت فعلها خمس دقائق عشر دقائق عندما اقرن بين وقت الوجوب ووقت الفعل اجد ان وقت الوجوب زائد - [00:53:31](#)

الوقت الايه؟ انا اصلي في عشر دقائق بينما هي وقت الوجوه في ثلاث ساعات. ساعات فهو ان يفضل الوقت عن الاداء الوقت وقت الوجوب. والاداء هو اه الفعل. الاداء اللي هو الايه؟ الفعل. ويبقى ان يفضل وقت الاداء عن وقت الوجوب - [00:53:52](#)

ان يفضل معززة ان يفضل وقت الوجوب عن وقت الاداء. فيكون وقت الوجوب زائد اذا علا وقت الاداء بان يكون الوقت وقت الوجوب اوسع من العبادة اوسع من فعل العبادة - [00:54:16](#)

بعضهم يقول حتى يشملها. ويشمل غيرها من جنسها يشملها هو يشمل ايه؟ غيرها من جنسه. اصلي الظهر اداء. ثم اصلي الظهر موضوع عن امس واصلي اربع ركعات سنة يشملها رجل غيرها من ايه؟ من جنسها - [00:54:36](#)

ويسمى ظرفا ويسمى ايه ظرف اه عادة اه عادة ما يكون الظرف عادة ما يكون الظرف اوسع من المظروف يعني هذه الحجرة غرف وانا بداخلها للظروف ايها اوسع اللي هو الايه؟ الحزن - [00:54:57](#)

فعادة ما يكون الظرف اوسع من اه المغروف قال لي فلذلك قال الحنفية هذا الوقت الذي هو اللي هو وقت الوجوب. الذي هو اوسع من وقت الفعل يسع الفعل وزيادة - [00:55:28](#)

هو بالنسبة الى الفعل ايه والفعل بداخله مظروف فهمتم طيب النوع الساني قال لي ان يفضل ان يكون الوقت سببا للوجوب مساويا للواجب ويسمى معيارا كاداء رمضان فانه لا يسع الا صوما واحدا. حاصل ذلك ان الله عز وجل اوجب علي ان اصوم ثلاثين يوما في ثلاثين يوم - [00:55:44](#)

في عندي وقت وجوب ووقت فعل وقت الوجوب ثلاثين يوم ثلاثين يوم وقت الوجوب ثلاثين يوما. طب ووقت الفعل؟ ثلاثون يوما. يبقى وقت الوجوب ووقت الفعل؟ متساويان لا يزيد وقت الوجوب عن وقت الفعل ولا ينقص - [00:56:17](#)

فهمتوا؟ قال لي هذا يسميه الحنفية معيارا وانت تسميه واجبا انت كشافعي تسميه واجبا ايه؟ مضيقا سموه معيار ليه عندما اقول لك وجب عليك صاع وجب عليك ايه؟ اطعام صاع - [00:56:43](#)

في في آآ في زكاة الفطر قال لي هذا الاناء يسمى صاعا كويس وهو معيار لما بداخله يبقى المقصود في المعيار ان يكون ايه ان يكون هذا المعيار مساويا لما؟ في داخله. فاقول لك هذا صاع وما في داخله؟ مقدر بالصاع - [00:57:07](#)

ما دام اذا كان ما بداخله مقدر بالطاعة يبقى في تساوي بين المعيار وما بداخله لا يفضل احدهما عن الاخر مفهوم هذا لا يسعوا الا

صوما واحدا آآ هل تستطيع ان تصوم مع رمضان في شهر رمضان؟ صيام اخر؟ يعني مسلا وجب عليك آآ نزل الصيام عشرة ايام -

[00:57:33](#)

دخول اصوم آآ ثلاثين يوم عن رمضان وعشر تيام عن نزره في الثلاثين يوم لا يمكنك في الثلاثين ان تصوم الا ثلاثين طب لو اردت ان

تضيف اليه لا تستطيع - [00:58:12](#)

بخلاف مسلا وقت صلاة الظهر قل اصلي الظهر اداء واصلي الظهر قضاء واصلي اربع ركعات آآ سنة واصلي نفل مطلق. آآ تستطيع

طيب النوع الثالث قال لي ان يكون الوقت معيارا لا سببا - [00:58:30](#)

كقضائي رمضان اه قضاء رمضان قضاء رمضان آآ مذهب الشافعية كما قلنا انه مقيد بما ايه فيما قبل رمضان آآ المقبل بس انا لا

افهم ان يكون الوقت معيارا وليس معيارا هو هو ظرف. يعني اذا كان اذا وجب عليك قضاء ثلاثين يوم. ولان يجب عليك اكسر من

ذلك - [00:58:52](#)

ام ثلاثين يوم اذا افطرت الثلاثين يوما فانت مطالب بان نصوم الثلاثين يوم فيما بقي من السنة صح كده يا وليد؟ يبقى فيه عندي

وقت يزيد عن عشر اشهر مطالب انا ان اصوم فيهم - [00:59:52](#)

اه عشرين يوم ثلاثين يوم سبعة ايام خمسة ايام. فانا عندي هنا وقت اوسع من وقت وقت العبادة اوسع من العبادة فهذا يعني الذي

يتجه عندي انه من قبيل الظرف ليس من قبيل المعيار - [01:00:15](#)

ماشي؟ يعني او ربما يعني في قصور في الفهم عندي. لكن الذي افهمه الان ان هذا من قبيل الايه من من قبيل الظرف لا من قبيل

المعيار ايه؟ اذا بقي شهر - [01:00:33](#)

قبل حلول رمضان. وتقديره متعذر لازم يكون في الواجب الموسع الواجب الموسع اللي هو سلاسة الظهر مسلا اذا لم يبقى على وقت

العصر الا مقدار يسع الاربع ركعات هو الوقت موسع لكن تضيق - [01:00:50](#)

تضيق لانه لم يبقى منه الا وقت يسعى بالفعل لكن هو في الاصل واجب موسع. وكذلك اذا قلنا انك يجب عليك ان تقضي رمضان فيما

قبل او فيما قبل رمضان المقبل - [01:01:12](#)

يبقى الواجب موسع. اذا لم يبقى الا شهر يتضيق. بس هذا ايضا لا يخرج عن كونه في الاصل موسع هو في الاصل موسع طيب اه

احنا عندنا دلوقتي اه الوجه ينقسم الى وجه موسع ويجب ايه - [01:01:25](#)

القسم السالسة واجب له شبه من شبهين واجب له شبه من ايه؟ من شبهين. يعني ان نظرت اليه من جهة تقول هو موسع وان نظرت

اليه من جهة قل هو - [01:01:49](#)

هو مضيق ان يكون الواجب ذا شبهين ذا شبه او شيخ قال لشبه يعني ذا شبه يعني صاحب شبه له ذا شبه بالمعيار وشبه بالظرف

المعيار اللي هو مساوي ولا يزيد والظرف الذي هو - [01:02:07](#)

زائد شبه بالمعيار اللي هو الواجب المضيق وشبه بالظرف اللي هو الواجب الموسع قال لي في وقت الحج فكونه لا يسع في عام واحد

سوى حج واحد اشبه المعيار اللي هو المضيق - [01:02:30](#)

اه لا انت لا تستطيع ان تصوم شهرين في شهر لماذا؟ لان شهر وجوب رمضان من قبيل الواجب المضيق. فاقول وانت ايضا لا تستطيع

ان تحج في العام الواحد حجتين - [01:02:53](#)

يبقى هو في شبه من الواجب اه المضيق صوم رمضان وجه مضيق ولذلك انت لا تستطيع ان تصوم شهرين في شهر. قال لي وكذلك

الحج لا يستطيع ان احج حجتين في عام - [01:03:07](#)

يبقى هو من قبيل الواجب المضيق قال لي انا نظرت اليه من جهة فوجدته مضيقا. قلت هو من جهة اخرى وكونه لا يستغرق فعله

جميع وقته اشبه الظرف وكونه لا يستغرق فعله جميع اجزاء وقته اشبه الظرف - [01:03:26](#)

اه اذا كنا ان وقت وجوب الحج يبدأ من الاستطاعة وينتهي بالموت فاهم؟ يبقى يمكنك ان تحج هذا العام وان لم تحج هذا العام يحج

الذي بعده او الذي بعده او الذي بعده او الذي بعده - [01:03:51](#)

ووقت الحج يبدأ من الاستطاعة الى الموت. قد يكون بين الاستطاعة والموت ستين سنة وانت لا تحتج من الستين سنة الا ان تحج في بضعة ايام. خمسة ايام ستة ايام في ستين سنة. يعني لا تحج الا سنة واحدة. او فاهم - [01:04:13](#)

آآ فهو من هذه الجهة يشبهه الواجب الاليه مفهومها ما هو وقت الحج؟ من اين يبدأ ومتى ينتهي للموت طب اذا فرضنا ان بين الاستطاع والموت ستين سنة انت لا تحتاج في ذلك الا ان تحج ايه؟ مرة واحدة - [01:04:34](#)

يبقى الوقت اوسع من الفعل. فيبقى هذا من قبيل الظرف من قبيل الموسع فهمتوا من الكلام دوت يبقى عندي دلوقتي صوم رمضان قال لي واجب مضيق صلاة الظهر واجب موسع. طب والحج - [01:05:01](#)

يقول عنه ايه؟ ذو الشبهين نزول ايه له شبه بموسع من جهة وله شبه بالمضيق من جهة اخرى جميع اجزاء المسلمين آآ لا يستغرب فعله ان لا يقع فعله الا في سنة واحدة. جميع اجزاء وقت وجوبه - [01:05:22](#)

الذي يبدأ بالاستطاعة وينتهي بالوقت. ماشي؟ تعرف تقدر كده؟ لا يستغرق فعله. فعله ايه؟ يقع فين اه فعله فعله فعل الحج. اه يبدأ من يوم التروية وينتهي مسلا آآ بانتهاء ايام التشريق في الغالب يعني - [01:05:49](#)

هزا هذا هو وقت فعل الحج لا لا يستغرق فعله جميع اجزاء وقته جميع اجزاء اختي منين؟ بتبدأ منين من الاستطاعة الى من زمن الاستطاعة الى الموت طيب اه خليني انا شرحت العبارة عن هذا المعنى. ممكن يبقى فيها معنى اخر - [01:06:14](#)

ممكن يكون في العبارة بمعنى اخر. يا سلام. آآ مسلا لو قلنا قال الله تعالى الحج والشرب معلومات وان زمن الحج يبدأ من اول شوال معلومات قال اهل العلم شوال وذو الحجة وذو القعدة والعشر الاوائل من ايه - [01:07:15](#)

من ذي الحجة تمام كده؟ ما هو وقت الحج يبدأ من ايه؟ من واحد شوال وينتهي بالايه شوال وذو القعدة والعشر الاوائل من ذي الحجة. هذا هو وقت الاليه وقت الاحرام بالحج. وقت الاحرام بالحج. ما عند افعال الحج - [01:07:36](#)

آآ لا تحتاج الى كل هذا ايه اقرب ايه هو اقرب لكلام الشيخ؟ ماشي؟ وما زكرته اولاً اقرب لكلام العلماء يعني في الكتب. ماشي فهمتم؟ يعني ممكن يقال هذا. الحج والشرب معلومات شوال وذو القعدة والعشر الاوائل من ذي الحجة. وافعال الحج لك - [01:07:58](#)

لا تحتاج كل هذا الزمان انا ممكن احج في خمسة ايام ما بناخدش في خمسة ايام اه يوم التروية ومع مع الاتيان بكل السنن والمستحبات يعني. اه يعني مش لا اقتصر على الواجبات اتي بكل السنن والمستحبات. اه - [01:08:26](#)

ابدأ بيوم التقوية في يوم اليوم الثامن والوقوف بعرفة اليوم اه التاسع وبعد ذلك ابقى اربعة ايام في رمي الجمار والمبيت بمنى. وبعد ذلك اطوف طواف الوداع الافاضة والوداع ينتهي. فهمتم - [01:08:44](#)

لا احتاج الى ستة ايام. خلاص كده قال وكونه لا يستغرق فعله جميع اجزاء وقته اشبه اشبه الظرف طيب كلام الشيخ قال كلام جيد. كلام الشيخ كلام جيد. نحن بنعلم المعنى الساني - [01:09:06](#)

ماشي؟ يبقى الكلام كده كلام ايه؟ كلام جيد. ويبقى كده عندي آآ الحج ذو شبه ذو شبهين زوقي شبيهي اللي من جهة شبهه بالموسع ومن جهة شبهه بالايه؟ بالمضيق بعض العلماء بعض العلماء - [01:09:35](#)

قال في الحج انه ذو شعبين ولكن آآ ذو شبهين بين الواجب المحدد له وقت والواجب الذي لم يحدد له وقته زوق انت تدخل ذو شبهين. له شبه موسع وله شبه من مضيق - [01:10:31](#)

هذا وبالمعنى الذي ذكره الشيخ آآ نحن فهمناه. ماشي؟ آآ فعله لا يستغرب جميع اجزاء وقته. فهو ماشي وكوني لا استطيع ان اوقع حجيين في سنة يشبه المضيق جاء الشيخ وقال هو ذو شبهين له شبه بالواجب الذي يحدد له وقت - [01:10:48](#)

والواجب الذي لم يحدد له وقت. قلت له اشرح لي هذا. قال لي والله من جهة ان وقته ان وقته العمر كان كصلة الارحام وبر الوالدين واخته الاليه وقت والعمر - [01:11:13](#)

انا اذا اردت صلة الرحم يمكن ان تقع الان وتقع غد وبعد غد تقع العام المقبل والعام الذي بعده وكذلك الحج يمكن ان توقعه هذا العام والعام الذي بعده والعام الذي بعده. هذه من جهة ان الوقت - [01:11:31](#)

يسعه العمر فهو يشبه الواجب الاليه الذي لم يحدد له وقت كصلة الارحام اللي هو من جهة انك لا تستطيع ان توقعه الا في وقت محدد

آآ تبدأ آآ اللي هي في اشهر الحج - [01:11:51](#)

الاشهر الايه؟ الحج آآ تستطيع ان تأتي بالاحرام وافعال افعال الحج لا تستطيع ان تأتي بها الا في اليوم الثامن والتاسع والعاشر من جهة هذا يشبه الواجب الذي له ايه - [01:12:14](#)

له وقت يبقى من جهة انه يمكن ايقاعه في العمر وهو كصلة الارحام ليس محدد له وقت ومن جهة انك لا تستطيع ان توقعه في اي زمان وانما توقعه في زمان محدد - [01:12:29](#)

يشبه الايه؟ الواجب الذي حدد له ايه؟ وقته. فهو الحج يقبل للامرين. ذو شبه من شبهين الموسع والمضيق وذو شبه من شبهين ماشي؟ آآ ذو شبهين او نقول كده ذو شبهين. بنوسع المضيق - [01:12:47](#)

اه وذو شبهين اي اه المحدد وغير الايه؟ المحدد اما السنة والنفل وطب احنا كده انتهينا من الوجه يقول الشيخ اما السنة والنفل والندب فيحيي بمعنى واحد السنة عندنا ما طلب الشارع فعله طلبا غير جاز وطلب الشارع وفعله طلب غير جازم الشيء الذي رتب الثواب على فعله ولم يرتب عقابا - [01:13:06](#)

على تركه. هذا الشيء يسميه سنة ويسميه مندوبا ويسميه مستحبا. ونسميه تطوعا ونسميه نافذة. كل هذه الالفاظ عندنا على معلم واحد. فهي عندنا من قبيل المترددة قال السنة والنفل والندب والتطوع - [01:13:35](#)

والنافلة فهي بمعنى واحد وهي ما فعله النبي طب ليه كده؟ هو ما طلب الشارع وفعله طلب الجزيرة. سواء وازب النبي على فعلها او لم يواظب النبي على فعله خلاص كده - [01:13:55](#)

وطلب الشرف الى طلب جازما وازب النبي على فعله او لم يواظب النبي على فعله مذهب جمهور الشافعية عدم الفرق بين هذه الالفاظ فيقول يسمى سنة ويسمى مستحب ويسمى آآ مندوب ويسمى آآ نافلة ويسمى تطوع - [01:14:15](#)

تغير اجازة ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. واظب النبي عليه اولا يواظب. آآ في اصطلاح خاص لبعض الشافعية زي القاضي حسين كده قال الحسين البروازي فرق قال لك السنة ما واظب النبي على فعله والمستحب ما فعله - [01:14:34](#)

آآ والمندوب ما فعله النبي مرة آآ او مرتين. او المستحب ما فعله النبي مرة او مرتين يبقى السنة ما واطب النبي على فعله. والمستحب ما فعله النبي مرة او ايه - [01:14:58](#)

اول مرة ثاني. هذا اصطلاح خاص بقائد الحسين وهو من وافقها. لكن الاصلاح الغالب عند الشافعية عدم التفريق بين هذه الالفاظ البشير فيقول واما السنة والنفل والندب فهي بمعنى واحد - [01:15:14](#)

وما هو هذا المعنى ما قالب الشارع فعله طلبا غير جاز. ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه الشيخ خالد وهي وهي دي ايه المفروض فهي بمعنى الواحد وهو - [01:15:28](#)

وهو اي هذا المعنى الواحد ماشي؟ بس طبعا احنا احنا مش عاجبني الكلام. احنا مش عاجبنا الكلام. ماشي؟ فهي بمعنى واحد. ما هو ذلك المعنى مطالب الشارع له طلب جازم - [01:15:57](#)

ماشي؟ وهي هي الشيخ المفروض مرجعها على فهي بمعنى واحد فهي ما فعله النبي وواظب عليه كالركعتين اللتين قبل الفجر والصيام الاثنين والخميس هل في دليل على ان الميكانيو يواظب على سبع سنين والخميس - [01:16:13](#)

واللي كان يصوم ويفطر يعني انا لا اري ان لا اعرف يعني او لا ازن ذلك يعني هل النبي كان يواظب عليها ويستحب صيام يوم الاثنين والخميس وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم الاثنين والخميس. ولكن على وجه المواظبة - [01:16:44](#)

الركعتين قبل الفجر ماشي. ولما نرى النبي وسلم اشد تعاها على شيء من ركعتي الفجر. لكن اه هل تعهده لركعتي الفجر كتعهده لصيام يوم الاثنين والخميس؟ انا اري ان التمثيل فيه فيه نظر - [01:17:01](#)

ماشي؟ الكلام كله فيه نزر. الكلام كله فيه نزر اما السنة والنفل والندب والتطوع والنافلة فهي بمعنى واحد وهو ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازب. سم نقول وفرق بعض الشافعية كالقاضي حسين بين السنة - [01:17:19](#)

والاياه؟ والمستحب اه والتطوع وقال القاضي حسين ما واظب النبي على فعله يقال له سنة. والمستحب ما فعله النبي مرة او مرتين

والتطوع هو ما ينشئ الانسان باختياره اقول اجلس الان من الساعة العاشرة الى الحادية عشر آ اقول لا حول ولا قوة الا بالله -

01:17:40

ماشي طيب لحد كده انتم فاهمين كم اخذنا طيب ايه؟ تسعة وعشرين طيب قال واذا قال الصحابي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا. وجب قبوله كما لو قال قال كما لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:06

امرت بكزا اه خلي بالك من شيه. اه هذا الامر احنا بيدرس في باب السنة. هذا الكلام يدرس في باب السنة فيما يسمى بصيغ تحمل بصيغ التحمل الصحابي الصحابي اه كيف يتحمل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ما هي الصيغ التي تعبر عن تحمل الصحابي للحديث عن رسول الله؟ فاحيانا يقول سمعت النبي يقول - 01:18:39

واحيانا يقول قال رسول الله واحيانا يقول حدسنا رسول الله واخبرنا رسول الله ماشي؟ اه واحيانا يقول عن النبي او ان النبي كول ماشي؟ هذه الصيغ على درجات بعضها اقوى من بعض. سمعت اقوى من - 01:19:07

يعني سمعت وحدسنا في المرتبة سمعت وحدسنا واخبرنا في المرتبة الاولى يليها في المرتبة ان النبي قال او عن النبي ماشي؟ قال قال رسول الله او عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه في المرتبة السانية. يحتمل توجد وسيطة بيني وبين النبي - 01:19:27 عبدالله ابن عباس يقول قال رسول الله او ان النبي قال ربما لم يسمع ربما سمع ممن؟ سمع. لكن سمعت لا يوجد فيها هذا الايه لا يجد في هذا الاحتمال. يبقى سمعته حدسنا واخبرنا. سم - 01:19:49

قال او عن النبي ونبقى في الاحتمالات ننزل الى ان نصل الى ايه؟ امرنا رسول الله امرنا رسول الله او امرني رسول الله وربما يأتي بصيغة المبني للمفعول فيقول امرنا ونهينا - 01:20:05

اه الراجح عند اهل العلم ان هذه الصيغ من صيغ الرفع صيغ الايه؟ الرفع. وان الصحابي اذا قال امرنا رسول الله او امرنا او نهانا رسول الله او نهينا ان هذه الالفاظ - 01:20:25

ان هذه الالفاظ من الفاظ رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويبقى حديث مرفوع وليس بالكلام الصحابي حديث ايه؟ مرفوض. وما دام حديثا مرفوعا واكتملت فيه شروط الصحة - 01:20:45

الاخرى اللي هو هذا من الكلام الصحيح ولا من كلام النبي؟ هل يأخذ حكم كلام الصحابي ولا يأخذ حكم كلام النبي؟ قال ايه يأخذ حكم كلام النبي؟ فازا سبتت له باقي شروط الصحة - 01:21:02

يجب ايه؟ يجب قبوله والعمل به فهتمم القضية واذا قال الصحابي امرنا رسول الله بكزا وجب قبوله لماذا؟ لان صيغة امر ونهى من صيغ الرفع. من صيغ ايه؟ من صيغ رفع الحديث - 01:21:14

ويصير كما لو قال رسول الله امرتكم بكزا ايه امرتكم بكزا. امرت بكزا اه امرته بكزا انا قلت لك ولو ات بصيغة المبني للمفعول كذلك بس انزل درجة احنا قلنا حدسنا وسمعت - 01:21:37

واخبرنا في الدرجة الاولى. قال او عن النبي تأتي في المرتبة الايه؟ آ السارية. امرنا رسول الله تأتي في مرتبة او ميرنا تأتي في المرتبة التي تليها مثاله حديث علي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين - 01:22:08

والاذن والا نضحى ولا مدبرة ولا شرقاء ولا خرقاء آ دخول الفرق اه انا اريدك ان تدرك الفرق بين اقم الصلاة هو يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم صلوا بالليل والناس نيام - 01:22:32

وبين قول الصحابي امرنا رسول الله بالصلاة بالليل والناس نيام. ما الفرق؟ والناس نيام. ما الفرق انا اسأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا بالليل والناس نيام. مثلا - 01:23:08

هذه الصيغة امرنا رسول الله بان نصلي بالليل والناس نيام. ما الفرق بينهم انا لماذا هو اعلى؟ انا اسأل ما الفرق الفقه هو الذي يبين ان هذا اعلى من هذا. قال الصحابي امرنا رسول الله فهذا لا يحتمل الا - 01:23:27

لا يحتمل الا البرد. ما اذا قال صلى الله عليه وسلم صوموا وقوموا لا الفرق بينهما ان قال رسول الله صلوا بالليل والناس نيام. الصحابي يحكي لي الالفاظ الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم. الالفاظ التي - 01:23:51

خرجت من فم النبي صلى الله عليه وسلم. الصاد واللام والواو. صلوا بالليل هذه الالفاظ خرجت من النبي صلى الله عليه وسلم.

فالصحابي يحكي لي لفظ رسول لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول قال رسول الله - [01:24:12](#)

صلوا بالليل يبقى هو الان يحكي اللفظ طب عندما يقول لك امرنا رسول الله بالصلاتين. هو سمع من النبي صلوا بالليل والناس نيام. والناس نيام. ونقل لي المعنى وفعلوا صلوا ان هذا ايه؟ امر. فقال امرنا رسول الله بكزا. ايه؟ هذا مرفوع. مرفوع. مرفوع. بس هو -

[01:24:27](#)

انزل رتبة ليه لان فهم الصحابي متوسط الصحابي لم يحكي لي اللفظة وانما حكي لي المعنى. ربما اخطأ في المعنى. في عندي

احتمال ولو واحد في المليون ان يكون الصحابي اخطر في ايه؟ في المعنى - [01:24:53](#)

لكن عندما يحكي لي لفظ الرسول هذا الاحتمال ايه؟ منتفي فهمتم الفرق؟ يبقى صلوا بالليل دي حكاية لفظ الرسول صلى الله عليه

وسلم. امرنا رسول الله بالصلاة هذه الحكاية لمعنى - [01:25:07](#)

الكلام الذي سمعه الصحابي للرسول. ايهما اخوة؟ العلماء في اللفظ ماشي؟ ما فيش فيه احتمال لان تكون قد اخطأت في الفهم. لكن آ

هم قالوا ربما ظن ان ما ليس بامر امرنا وهذا احتمال ضعيف جدا بس موجود - [01:25:27](#)

احتمال انه ظن ما ليس بامر الامر واذا قال الصحابي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وان كان الصحابي يحكي

معنى ما سمع ولا يحكي لنا لفظ ما سمعه. ويصير كما لو قال رسول الله امرتكم بكزا - [01:25:52](#)

امرتكم بكزا ديت معناها ايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرتكم بكزا. ده انت هنا تحت اللفز اما هنا ايه سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول انتم مأمورون بكزا - [01:26:12](#)

او انا امركم بكزا يبقى انت هذا انا هذه الالفاظ بحروفها انا سمعتها من النبي. فاحكيها كما هي فالشيخ آ عشان تبقى فاهم ايه

الفرق كاف التشبيه انت الان تشرح هذا الكتاب والطالب قال لك كيف التجويد؟ تشبه ماذا بماذا؟ تشبه ماذا بماذا؟ فتقول تشبه -

[01:26:28](#)

ما رواه الصحابي يحكي فيه المعنى بما رواه الصحابي يحكي فيه اللفظ. فكما يجب قبول الساني يجب قبول الاول.

والشيخ شرح الحديث فقال لي نستشرف العين والاذن نتأمل سلام. متى هو؟ عندما تريد ان تضحى - [01:26:55](#)

تنظر في العين ربما تكون عوراء. ربما تكون عمياء. وتنظر في الاذن ربما تكون مقطوعة او مشقوقة والمقابلة قال لي ما قطع طرف

اذنها والمدبرة ما قطع من جانب الايه - [01:27:24](#)

من جانب آ الاذن والشرخاء المشقوقة والخرقاء الايه؟ المذكور. الحاجات دي عايزة تتشرح؟ ايه؟ مزبوط. فكه ماشي يعني ماذا

تسمونه في لغتكم في لغتكم هذا الثقب. نعم قلت له ماشي. هذا هو ماشي - [01:27:42](#)

ومثله يعني انت جاي على الخرقاء المثقوبة في عندنا الشقاء الشقاء والمقابلة والمدبرة ومثله قول النبي البراء بن عازب امرنا النبي

سبع ممكن يكون البراء من عزب سمع النبي يقول عودوا المريض - [01:28:26](#)

وقال امرنا النبي بعيادة المريض اتبعوا الجنائز. فقالوا امرنا باتباع الجنائز وهكذا وتشويت العطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار

المقسم. ونصر المظلوم ما معنى ابرام المقسم يعني اذا اذا حلفت عليك - [01:28:48](#)

تبرج ايه؟ كم كم بقي؟ كم يا ابني طيب اه ان شاء الله الكلام في النهي نجعله للمرة الايه؟ القادمة ان شاء الله واصلي واسلم على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:29:18](#)